

تفاصيل  
على  
موقع  
تشرين

## في اليوم الـ ٣٩.. الكيان الإسرائيلي يتخبط أكثر و«الرأس المكشوف» يُقيد خيارات واشنطن.. التحشيد العسكري الثقيل بلا قيمة تذكر؟!



## ١٠٠٠ مليار ليرة قيمة الدعم المقدم للقطاع الزراعي خلال الموسم الماضي

■ تشرين - باسم المحمد:

تجاوزت قيمة أهم بنود الدعم المباشر المقدمة للقطاع الزراعي خلال الموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ٩٧١,٠٥ مليار ليرة. وحسب تقرير صادر عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي فإن القيمة التقديرية لدعم بذار القمح والشعير المقدرة بـ ٥٧ ألف طن، وصلت إلى ٥٧ مليار ليرة، ودعمت بذار البطاطا التي تم توزيع ٣٠٠٠ طن منها إلى ٦٠ مليار ليرة، وهذا في حال حساب فرق أسعار السوق عن السعر الذي تسلم به المزارع هذه البذار.



3

## فتح طبي في مشاف حكومية سورية.. إدخال تقنيات جديدة على جراحة «الرأس المثني» المعقدة لطفل خمسة أشهر | 6

3

٦٥٥ مليار ليرة مستوردات «التجارة الخارجية» حتى نهاية أيلول الماضي

## رغم إدراك مخاطره الجسيمة.. الاستخدام الخاطيء للبلاستيك يدمر حياتنا في ظل غياب الوعي والتوعية البيئية

■ تشرين - وداد محفوظ:

شهدت حياتنا اليومية في العقود الثلاثة الأخيرة تغيرات كبيرة وسريعة، في استخدام الأواني البلاستيكية لحفظ وتخزين "مؤونة" الشتاء عوضاً عن الزجاجية أو الفخارية، وأكياس النايلون عوضاً عن الورق، لكن الأخطر من كل هذا إعادة استخدام العبوات البلاستيكية لأكثر من مرة. وعلى الرغم من علمنا بخطورتها وانعكاساتها السلبية على الصحة والبيئة، ومع انعدام حملات التوعية وانعدام البدائل، يضطر الفرد للجوء إلى هذه المنتجات "مجبوراً" في الوقت الذي تعمل فيه معظم الدول المتطورة على محاربة البلاستيك.



4

5

نصوص العروض الأولى كانت لأجانب البحث عن كتاب المسرح الخشبة المقبلة على الخواء من النص المحلي!!

## حينما يتحول الصمت إلى نوع من العقاب في تربية الطفل اختصاصية: ابتزاز عاطفي يؤدي إلى مشاكل نفسية عميقة

■ تشرين - بشرى سمير:

يقول الشاعر نزار قباني فإذا وقفت أمام حسنك صامتاً فالصمت في حرم الجمال جمال، لكن ليس دائماً، ولا في كل الحالات يكون الصمت سلوكاً جيداً، فعندما يتحول الصمت إلى نوع من العقاب في العديد من العلاقات.



6

## لسان حالهم يقول: "ما باليد حيلة"!!.. فلاحون يلجؤون إلى "تضمين" أراضيهم لعدم قدرتهم على تحمل تكاليفها

■ تشرين - عمار الصبح:

لم تتحرك الارتفاعات الكبيرة في أسعار المستلزمات الزراعية، وتراجع جدوى زراعة الكثير من المحاصيل وخصوصاً تلك المزروعة بعلا، فرصة أمام كثير من فلاحي محافظة درعا، سوى تاجير أراضيهم وحياراتهم الزراعية للقادرين على الزراعة وللمن بات يستطيع إليها سبيلاً.



2

## لسان حالهم يقول: "ما باليد حيلة"!.. فلاحون يلجؤون إلى "تضمين" أراضيهم لعدم قدرتهم على تحمل تكاليفها



■ تشرين - عمار الصباح:  
هو المصطلح المتعارف عليه، ويتم ذلك إما لقاء مبلغ مقطوع كإيجار للدونم الواحد خلال الموسم، أو عبر الاتفاق على نسبة مئوية من المحصول في نهاية الموسم.

وتتفاوت نسبة الإقبال على "تضمين" الأراضي بين منطقة وأخرى في المحافظة، ففي الوقت الذي يقل فيه الإقبال على التأجير في منطقة الاستقرار الأولى ذات الهطولات المطرية الجيدة، فإن العملية تشهد رواجاً أكبر في مناطق الاستقرار الثانية والثالثة وحتى الرابعة.

وكشف المهندس الزراعي أيمن عقلة، وهو أحد المهتمين في الشأن الزراعي، أن السبب في ذلك يعود إلى نسبة الهائل المطري المتفاوتة بين منطقة وأخرى، ففي مناطق الاستقرار الثانية والثالثة التي تشهد هطولات مطرية أقل خلال الموسم، تغدو الزراعة فيها أشبه بالمغامرة بالنسبة للكثيرين، وهذا ما يعزز لديهم فكرة تأجير أراضيهم للراغبين بذلك ولمن لديهم القدرة المالية على تحمل نفقات الزراعة، فيما يختلف الأمر في المناطق الأوفر حظاً بالمطر كمنطقة الاستقرار الأولى التي تبدو فيها الزراعة من قبل أصحاب الحيازات، مشجعة أكثر وذات جدوى أعلى من التأجير.

وأضاف: يفضل البعض تأجير أراضيهم لأصحاب الأبار الزراعية القريبة لضمان أن

لم تترك الارتفاعات الكبيرة في أسعار المستلزمات الزراعية، وتراجع جدوى زراعة الكثير من المحاصيل وخصوصاً تلك المزروعة بعلا، فرصة أمام كثير من فلاحي محافظة درعا، سوى تأجير أراضيهم وحيازاتهم الزراعية للقادرين على الزراعة ولمن بات يستطيع إليها سبيلاً.

تكاليف الزراعة لم تعد محتملة، كما يشير أحد فلاحي المحافظة وهو يعدد مطارح الإنفاق على الزراعة خلال الموسم، بدءاً من الفلاحة التي ارتفعت أجورها وصولاً إلى ٧٥ ألف ليرة للدونم الواحد، وقد تتضاعف إذا أراد الفلاح حراثة أرضه قبل زراعتها، وصولاً إلى ثمن البذار، حيث تصل تكلفة الدونم الواحد إلى أكثر من ١٠٠ ألف ليرة، هذا فضلاً عن أجور العمال وتكاليف النقل، لافتاً إلى أن هذه التكاليف ترتفع إلى أضعاف ذلك وأكثر إذا كان المحصول مروياً، ففي هذه الحالة يتطلب الأمر حساب ثمن الأسمدة وتكاليف الري والمحروقات اللازمة.

هذه التكاليف الباهظة حسب تأكيد الفلاح، جعلت البعض، وخصوصاً أصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة، غير قادرين على الزراعة على حسابهم الخاص، ما دفعهم إلى العمل بمبدأ تأجير أراضيهم أو (التضمين)

٢١٧٣٧ هكتاراً مروياً و٢١٢ ألف هكتار بعلاً، مضيافاً؛ إنه تم توزيع المساحة المروية بنسبة ٧٠٪ للمحاصيل والخضار الشتوية و٣٠٪ للمحاصيل والخضار الصيفية.

وأشار إلى أن خطة محصول القمح بلغت ٩٦ ألف هكتار، منها ١٠ آلاف هكتار مروية والبقية بعلاً، فيما بلغت خطة محصول البطاطا ١١٢٨ هكتاراً، والخضار الشتوية ٨٠٠ هكتار والبنودرة بعروتها الرئيسية ٢٠٠٠ هكتار.

وأعلنت مديرية الزراعة أنها أنهت عملية أتمتة المازوت الزراعي، وسيتم تزويد الفلاحين لزوم الحراثة خلال الشهر الجاري، وفق رسائل نصية.

تزرع بالمحاصيل المروية كالخضار وغيرها، وفي هذه الحالة تكون قيمة الإيجار أعلى، فيما يستفيد الفلاح صاحب الأرض من فرصة أن تبقى أرضه محتفظة بمخزون جيد من الرطوبة ومن السماد للمواسم اللاحقة.

وبدأت عمليات الزراعة في مناطق المحافظة، وكانت البداية من محصول الشعير الذي تبلغ خطته لهذا الموسم، حسبما أوضح مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش ٣٩٢٧٧ هكتاراً.

وبيّن الحشيش أن المساحات القابلة للزراعة في المحافظة، والتي جرى اعتمادها في خطة هذا العام، تبلغ ٢٣٣٧٣٧ هكتاراً، منها

## تشكيل لجان وتخصيص باصات لنقل طلاب الجامعات وتفعيل خطوط جديدة



■ تشرين - مايا حرفوش:

تخدم باصات شركة النقل الداخلي، البالغ عددها نحو ١١٠ باصات معظم خطوط محافظتي دمشق وريفها، علماً أن ما يزيد على ٦٠ بالمئة من الباصات تعمل في خطوط ريف دمشق.

وكشف مدير عام شركة النقل الداخلي في محافظتي دمشق وريفها محمد أبو رشيد في تصريح خاص لـ "تشرين" أنه وفي إطار التخفيف من الازدحامات، ولاسيما في أوقات الذروة الصباحية والمسائية في مراكز الانطلاق الرئيسية، تم تشكيل لجان، وذلك بالتنسيق مع عمليات المرور وعضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في المحافظتين.

ونوه أبو رشيد إلى أن باصات الشركة تعمل بكامل طاقتها لتخديم الخطوط كلها، إذ تستمر بخدمة الخطوط لساعات طويلة، تمتد من بزوغ الفجر ولغاية الساعة ١١ ليلاً، مؤكداً في الوقت نفسه أنه حين

## عدم حصول الفلاحين على المازوت الزراعي يؤخر تنفيذ الخطة الزراعية

■ تشرين - طلال الكفيري:

رغم بدء موسم زراعة المحاصيل الحقلية في السويداء، إلا أن أغلب مزارعي المحافظة، لم يحصلوا على مادة المازوت اللازمة للجرارات الزراعية لتاريخه، لكون توزيع مادة المازوت هذا الموسم، سيتم وفق البطاقة الإلكترونية حسب قرار وزارة الزراعة، الأمر الذي يؤخر تنفيذ الخطة الزراعية لهذا الموسم.

عدد من مزارعي المحاصيل الحقلية أشاروا لـ "تشرين" إلى أن جداول توزيع مادة المازوت على الفلاحين لم يتم تجهيزها من الوحدات الإرشادية حتى هذا التاريخ، من جراء عدم استكمالهم الأوراق الثبوتية اللازمة للبطاقة الإلكترونية، بدءاً من التنظيم الزراعي الذي ما زال يشكل حجر عثرة في وجه عشرات الفلاحين، لكون العديد منهم لم يحصلوا على سندات تملك بهذه الأراضي، ما يتعذر منحهم تنظيم زراعي، وانتهاء بالبيانات العقارية التي يتطلب الحصول عليها وقتاً ليس قصيراً، ولاسيما أن ساحة المحافظة تحتضن مئات المزارعين. إذا وأمام هذه الإجراءات التي قد تستغرق وقتاً طويلاً لإنجازها، لم تعد مديرية زراعة السويداء قادرة على تنظيم وإدخال البيانات المتعلقة بحيازة كل مزارع على حدة، وبالتالي تفعيل البطاقة الإلكترونية بغية حصول كل مزارع على مخصصاته قبل بداية تنفيذ الخطة الزراعية، الأمر الذي سيؤدي إلى تأخر الموسم الزراعي لحين منحهم مادة المازوت أو اضطرارهم وبهدف إنجاز خطتهم الزراعية من دون تأخير، إلى شراء المازوت من السوق السوداء بأسعار مرتفعة، ما يربط عليهم أعباء مالية كبيرة. وفي هذا السياق أوضح رئيس اتحاد فلاحي السويداء حمود الصباغ لـ "تشرين" أنه نتيجة لبعض المشكلات التي رافقت حصول المزارعين على تنظيم زراعي، بقيت جداول المازوت غير جاهزة لدى مديرية زراعة السويداء، وبالتالي عدم مقدرة الفلاحين الحصول على مادة المازوت قبل بدء الموسم الزراعي، مؤكداً على ضرورة الإسراع بتوزيع المادة على الفلاحين، لكونه من غير الممكن تأجيل تنفيذ الخطة الزراعية إلى الشهر القادم، لكون ذلك سينعكس سلباً عليهم.

الهمك، وخط التل «آداب»، وخط التل «همك».

ونوه بأن الشركة فعلت ومنذ بداية العام عدداً من الخطوط الجديدة في محافظتي دمشق وريفها، منها (خط مساكن برزة - شارع الثورة، وخط ركن الدين - شارع الثورة، وخط زملكا البلد، والبيطرة - كراج الست، وخط المواساة - مشفى البيروني)، مؤكداً أن تفعيل الخطوط يتم وفقاً للحاجة، ووفقاً للإمكانات المتاحة لدى الشركة.

يتم الطلب من الشركة، رفد أي خط من خطوط المدينة أو الريف التي تشهد ازدحاماً خلال أوقات الذروة بباصات إضافية.

ولفت أبو رشيد إلى أنه تم تخصيص نحو ستة باصات لنقل طلاب الجامعات من الريف إلى المدينة للتخفيف من المعاناة والازدحام، وهذه الخطوط هي (خط ضاحية قدسيا «كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في الهمك، وخط قطنا «الهمك، وخط مشروع دمر «الهمك، وخط قدسيا عمري «

## ١٠٠٠ مليار ليرة قيمة الدعم المقدم للقطاع الزراعي خلال الموسم الماضي



٥,٤ مليارات ليرة، وكذلك الأمر بالنسبة للذرة الصفراء التي وصلت قيمة الدعم بسعر استلام ٦٤٥٥ طناً بمبلغ ٧٠ مليار ليرة.

وفيما يخص قطاع الدواجن أظهر التقرير أنه تم الدعم من خلال مبيعات الأعلاف بمبلغ ٧٠ مليار ليرة، إضافة إلى ما حققته الكميات التي طرحتها مؤسسة الأعلاف من توازن سعري في السوق قلل من الأسعار الرائجة. وفيما يخص الأسمدة التي تم تأمين ٧٠٪ من احتياجاتها خلال العام الماضي، قدر التقرير قيمة الدعم لأكثر من ٥١ ألف طن أسمدة بمبلغ ٧٨,٧ مليار ليرة.

وبين التقرير أن الدعم المقدم في مجال الصحة الحيوانية وصل إلى ١٦ مليار ليرة قيمة لقاحات وأدوية بيطرية ومعالجات سريرية وغيرها، كما تم تقديم دعم بقيمة ٧,٢٥ مليارات ليرة في مجال المكافحات العامة للآفات ذات الصفة الجماعية، وأمراض عين الطاووس وزهرة النيل والبانجان البري وغيرها.

وحسب التقرير فقد بلغ عدد المستفيدين من تطبيقات الري الحديث ٣٤٦ مزارعاً حتى تاريخه بمبلغ ٩ مليارات ليرة، ومن المتوقع أن يصل المبلغ إلى ٢٦ مليار ليرة حتى نهاية العام الحالي، كما قدم صندوق الجفاف دعماً للمتضررين من الكوارث الطبيعية والحرائق

■ تشرين - باسم المحمد:

تجاوزت قيمة أهم بنود الدعم المباشر المقدمة للقطاع الزراعي خلال الموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ٩٧١,٠٥٥ مليار ليرة.

وحسب تقرير صادر عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي فإن القيمة التقديرية لدعم بذار القمح والشعير المقدرة بـ ٥٧ ألف طن، وصلت إلى ٥٧ مليار ليرة، ودعمت بذار البطاطا التي تم توزيع ٣٠٠٠ طن منها إلى ٦٠ مليار ليرة، وهذا في حال حساب فرق أسعار السوق عن السعر الذي تسلم به المزارع هذه البذار.

وفي مجال المازوت الزراعي فقد تم تسليم ٩١,٤ مليون ليتر بالسعر المدعوم (٧٠٠ ليرة للموسم الماضي)، و ١٧ مليون ليتر بالسعر الحر (٣٠٠٠ ليرة)، ليتجاوز إجمالي قيمة الدعم ٤٨٠ مليار ليرة، مقارنة بسعر التكلفة حسب بيانات وزارة النفط في حينها، والتي قدرت تكلفة سعر ليتر المازوت بـ ٥٥٠٠ ليرة.

وأوضح التقرير أن قيمة الدعم المقدم في أسعار استلام القمح من الفلاحين بأكثر من ١٥٥ مليار ليرة، من خلال استلام ٧٧٠ ألف طن، بسعر ٢٨٠٠ ليرة للكيلو، مضاف إليها ٢٠٠ ليرة مكافأة تسليم، مقابل تكلفة قدرتها أرقام الوزارة لإنتاج الكيلو بنحو ٢١٣٠ ليرة، وكذلك الأمر بالنسبة لمحصول الشعير فقد وصلت قيمة الدعم لدى استلام ٢٧ ألف طن بما يقارب

ليرة من المصرف الزراعي، بمعدلات فائدة تقل ٢٪ عن بقية المصارف، وكذلك في مجال الكهرباء الزراعية التي بيعت الزراعية منها بمتوسط ٢٠٠ ليرة لكل كيلو واط ساعي، مقارنة بضعف هذا السعر في بقية القطاعات التجارية والصناعية.

كما بين التقرير وجود أوجه أخرى للدعم غير المباشر، مثل البحوث العلمية الزراعية، والتأهيل والتدريب، والإرشاد الزراعي، ودعم المنظمات الدولية ضمن مشاريع سبل العيش، وهذا ما يرفع قيمة الدعم إلى ١٠٠٠ مليار ليرة.

وغيرها، بمبلغ ١٤,٢ مليار ليرة.

وفيما يخص الغراس فقد دعمت الحراجية منها بمبلغ ٣ مليارات ليرة، ومثله للمثمرة، والرعيبة بـ ٧,٣ مليارات ليرة، كما تم إنفاق ٢,٦ مليار ليرة على استصلاح ٩٢٨ هكتاراً من الأراضي لتدخل العملية الإنتاجية بسعر مدعوم وصل إلى ١٤٠ ألف ليرة لساعة العمل، مقارنة بـ ٨٠٠ ألف ليرة في القطاع الخاص.

وتحدث التقرير عن أوجه أخرى للدعم المباشر التي يصعب تقدير قيمتها مثل القروض الزراعية، حيث تم إقراض ٣٠٠ مليار

## ١٥٥ مليار ليرة مستوردات «التجارة الخارجية» حتى نهاية أيلول الماضي



■ تشرين - هناء غانم:

أكد مدير التخطيط في المؤسسة العامة للتجارة الخارجية جهاد عبد الله أن هناك توجيهاً واهتماماً حكومياً بتقديم الدعم للقطاع الصحي، وتحديد كامل الاحتياجات من الأدوية، ولاسيما الأدوية النوعية والسرطانية، لضمان استمراريتها وتوريدها من دون انقطاع، كاشفاً في تصريح لـ «تشرين»؟، عن خطوة مهمة قامت بها المؤسسة لجهة تأمين الأدوية، مفادها أنه يمنع المناقلة أو التصرف بالاعتمادات المالية التي تم رصدها للأدوية السرطانية والنوعية، سواء من وزارة الصحة أو وزارة المالية أو غيرها من الجهات إلا للأدوية المستوردة السرطانية والنوعية، ويحقق للمؤسسة زيادتها.

وبيّن مدير التخطيط في المؤسسة أن قيمة الإنتاج المحلي الإجمالي تقدر بنحو ٩٦,٥٩٧ مليار ليرة سورية لغاية ١٠/١/٢٠٢٣ أي بنسبة تنفيذ وصلت إلى ٧٨,٦٣٪ من المخطط الكلي والبالغ ١٢٢,٨٥٤ مليار ليرة سورية، كما يقدر الناتج المحلي الإجمالي بمبلغ ٩٥,٨٦٢ مليار ليرة بنسبة تنفيذ ٧٨,٦٢٪ من المخطط والبالغ ١٢١,٩٣٣ مليار ليرة سورية. وأضاف عبد الله: إن قيمة مستوردات المؤسسة من الأدوية البشرية والسرطانية واللقاحات والأسمدة والمبيدات والآليات للفترة نفسها نحو ٦٥٤,٩٧٩ مليار ليرة سورية، بما يعادل ١٠٦,٨٦٣ مليون يورو من القيمة الإجمالية المخططة وبنسبة تنفيذ

## ٨٧,٩ مليار ليرة مبيعات

### «بيليت» في «حديد حماة»

■ تشرين - نصار الجرف:

بلغت مبيعات الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية في حماة، خلال الفترة من بداية العام الجاري وحتى نهاية تشرين الأول الماضي، ٨٧,٩ مليار ليرة، ناتجة عن بيع ١٤٨٣٢ طناً من مادة البيليت؟، من أصل الإنتاج الكلي البالغ ١٧٧٩٩ طناً، خلال الفترة المذكورة، وذلك حسب التقرير الإنتاجي والتسويقي للشركة.

وبيّن مدير عام شركة حديد حماة عبد الناصر مشعان لـ «تشرين»؟، أن الشركة تسعى إلى رفع مستوى الإنتاج في معمل الصهر، بهدف ردف معامل الدرفلة بمادة البيليت؟ الخام، المادة الأولية والأساسية في تصنيع منتجات الحديد، ولفت إلى أن الشركة تقوم بجهود وخبرات كوادرها الفنية وعمالها بالعمل الدؤوب لتخطي كل المعوقات وتنفيذ الصيانات الدورية اللازمة، منوهاً بأن معمل الأوكسجين ينتج الأوكسجين النقي، بهدف تأمينه للقطاعات العامة والخاصة، ولتأمين احتياجات المواطنين لهذه المادة.

يشار إلى أن شركة حديد حماة، حددت سعر مبيع الطن الواحد من مادة البيليت؟، قياس ١٢٠ مم بمبلغ ٨,٥ ملايين ليرة.

ليرة سورية تقريباً عن المنفذ الفعلي للفترة نفسها من العام ٢٠٢٢، والبالغ حوالي ٨١٣ مليون ليرة سورية.

وبلغت المبيعات الفعلية المستوردة والمشتراة من الداخل ولغاية ١٠/١/٢٠٢٣ نحو ١٠٤٨,٠٤٠ مليار ليرة سورية، بنسبة تنفيذ ٧٨,٦٣٪ من القيمة الإجمالية المخططة لكامل العام ٢٠٢٣ والبالغة ١٣٣٢,٩١٦ مليار ليرة سورية، وبالمقارنة مع المنفذ من خطة المبيعات خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، فإن المنفذ للعام ٢٠٢٣ يزيد بمبلغ ٦٥٤,٧٤٨ مليار ليرة عن المبيعات الإجمالية المنفذة للعام الماضي وللفترة نفسها والبالغة ٣٩٣,٢٩٢ مليار ليرة سورية.

تقدر بنحو ٥٣,٦٢٪ وبالمقارنة مع المنفذ من خطة المستوردات للفترة نفسها من العام السابق ٢٠٢٢.

موضحاً أن ما تم استيراده في العام ٢٠٢٣ يزيد بمبلغ ٤٢٣,٣٠٧ مليار ليرة سورية عن المستورد في العام ٢٠٢٢ وللفترة نفسها والبالغ ٢٣١,٦٧٢ مليار ليرة سورية.

وأضاف مدير تخطيط المؤسسة أن قيمة المشتريات الداخلية الفعلية من الكحول الطبي والقطن والأربطة مبلغ ٢,٧٢٢ مليار ليرة سورية وبنسبة تنفيذ ٧٢٤,٨٤٪ مشيراً إلى أن المقارنة مع المنفذ من خطة المشتريات الداخلية للفترة نفسها من العام السابق، فإن المنفذ في عام ٢٠٢٣ يزيد بمبلغ ١,٩٠٩ مليار

# رغم إدراك مخاطره الجسيمة.. الاستخدام الخاطئ للبلاستيك يدمر حياتنا في ظل غياب الوعي والتوعية البيئية

■ تشرين - وداد محفوظ:

شهدت حياتنا اليومية في العقود الثلاثة الأخيرة تغيرات كبيرة وسريعة، في استخدام الأواني البلاستيكية لحفظ وتخزين "مؤونة" الشتاء عوضاً عن الزجاجية أو الفخارية، وأكياس النايلون عوضاً عن الورق، لكن الأخطر من كل هذا إعادة استخدام العبوات البلاستيكية لأكثر من مرة.

وعلى الرغم من علمنا بخطورتها وانعكاساتها السلبية على الصحة والبيئة، ومع انعدام حملات التوعية وانعدام البدائل، يضطر الفرد للجوء إلى هذه المنتجات "مجبوراً" في الوقت الذي تعمل فيه معظم الدول المتطورة على محاربة البلاستيك، والعودة إلى البدائل الطبيعية أو استخدام البلاستيك المتحلل، فما الممكن فعله للحد من استخدام البلاستيك؟

## لم نعرف البلاستيك في الماضي

الثمانينية أم أسعد، أكدت أنهم لم يعرفوا الصناعات البلاستيكية في الماضي، فكان أثاث المنزل يصنع من الخشب والقش، وحتى الأطباق والملاعق كذلك، وكانت تقوم بتخزين الزيتون في؟ مرطبانات؟ زجاجية كبيرة والزيت يضعونه؟ بالخابية؟ أو؟ التنك؟، إضافة إلى استخدام أكياس الورق بدلاً من أكياس النايلون، كل هذه الأدوات صحية غير ملوثة للبيئة ولا تنتج عنها نفايات، وإن نتجت فهي سريعة التحلل، وتساءلت لماذا غابت هذه الصناعات اليوم، وما الأسباب في ظل التأثير السيء للبلاستيك على البيئة والصحة؟

## استخدام البلاستيك لحفظ الطعام:

في المقابل نرى الكثير من السيدات يستخدمن المنتجات البلاستيكية في إعداد المخللات وحفظ الطعام ومياه الشرب، إضافة إلى انتشار ظاهرة بيع المواد الغذائية في بعض المحال التجارية بعبوات بلاستيكية مخالفة للمواصفات، وكلها تشكل خطراً كبيراً على صحة الإنسان.

تبين سعاد؟ ربة منزل؟ أنها تستخدم عبوات المياه والمشروبات الغازية في تخزين المخلل لفصل الشتاء مع أنها تعرف مخاطر استخدامها وما يمكن أن تسببه من أمراض؟، وعلى الرغم من معرفتها بوجود هذا الخطر الذي

ينتج عن انحلال المواد الداخلة في صناعتها مع الحمض، وبالتالي إنتاج مادة مسرطنة للجسم، كما تشير العديد من الدراسات، لكنها لا تطبق هذا الكلام وما زالت تستخدم العبوات في تخزين الطعام.

## غياب التوعية

ويبين المدرّس محمد أن أغلب السيدات يلجأن لتخزين الزيتون في عبوات المياه الغازية وعبوات أخرى غير آمنة، مع أنهم يعلمون مدى خطورتها على الصحة، ويضيف: إن الأغلبية لا يقرؤون الإشارة الموجودة في المثلث الموضوع أسفل العبوة، متسائلاً عن دور التوعية البيئية الغائبة تماماً عن خطط الجهات المعنية.

## تسبب أمراضاً خطيرة:

الدكتور عهد حمود، أستاذ التغذية في كلية الطب جامعة طرطوس، أكد لـ؟ تشرين؟ أن الأوعية؟ البلاستيكية يجب عدم وضعها تحت أي ظرف في المايكرويف، لأنها تزيد من نشاط وتكوين الجذور الحرة المخترية للخلايا الحية والسليمة، أو وضع الأغذية فيها في البراد وذلك لاحتوائها على مادة (الديوكسين) التي تسبب أمراضاً خطيرة، وذلك بعد انحلالها بالماء



ألا تستخدم إلا مرة واحدة، والمكتوب عليها بالأرقام هي: (١) عبوات شفافة تستخدم لمرة واحدة والرقم (٢) آمن جداً، ويمكن إعادة استخدامه والرقم (٣) غير آمن مع العصائر والرقم (٤) قابل للتدوير لمرة واحدة والرقم (٦) خطر جداً، أما الرقم (٧) عبوات الأطفال لا يتم تدويرها لأنها سامة ومؤذية.

وأشار إلى أن نقص الوعي والتوعية، يجعل استخدام البلاستيك وحفظ الطعام واستخدامه لإعداد المؤن للشتاء أمراً كارثياً، ويجب استبداله بالأواني الخزفية والميلايم والزجاجية والستانستيل.

## التجاوب المجتمعي ضعيف:

المهندسة سهاد علي المديرية المسؤولة في جمعية؟ سديان؟ البيئية، أكدت أن الجمعية تقوم بشكل دائم بندوات توعية وحملات نظافة في كافة أرجاء المحافظة وريفها، وبعدها يتم فرز البلاستيك والذي نسبته عالية جداً، وأردفت: مع كل المحاضرات والندوات والحملات التوعوية، مازال التجاوب المجتمعي ضعيفاً، ونحتاج جميعاً لوعي أكبر لتخطي هذه الظاهرة.

## تحت الرقابة:

بدوره يبين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس نديم علوش، أن عناصر المديرية يقومون بدوريات مكثفة على معامل إنتاج البلاستيك الموجودة في المحافظة، وفي حال وجود مخالفة يغلق المعمل ويحال صاحبه إلى المحكمة.

الموجود في تلك العبوات أو بالطعام المحفوظ بها، كما لا يجب وضع الطعام الساخن فيها أو تعريضها للشمس، لأن الحرارة تسرع من عملية انحلال تلك المادة.

وأضاف حمود: إن الزجاجات البلاستيكية المعبأة بالمياه هي أيضاً تحتوي على بكتيريا ضارة أكثر مما نتخيل، والتي تسبب أمراضاً مختلفة، منها الصداع النصفي والبدانة على المدى الطويل للاستخدام.

## لاستخدامها شروط:

يؤكد حمود أنه عند استخدام العبوات البلاستيكية، لا بد من حفظها في مكان بعيد عن حرارة الشمس، ويجب على الجميع التقليل قدر الإمكان من استخدامها، لأن ارتشاح المادة الموجودة في البلاستيك والتي تدعى (زيتو استروجين) مسببة لأمراض خطيرة، لأن هذه المادة تقتل الخلايا المفرزة للأنسولين بالبنكرياس، فهي مادة سامة غير قابلة للاستعمال البشري.

و نوه بضرورة اختيار؟ رضاعة؟ الأطفال على أن تكون صحية، لأن البلاستيك منها يحوي مركباً يدعى (الفينيل كلورايدام) وهو غير آمن النتائج، ويفضل استعمال الزجاجية منها، مضيفاً: إن العبوات البلاستيكية يجب

الغالبية لا يقرؤون الإشارة الموجودة في المثلث الموضوع أسفل العبوة، نقص الوعي

والتوعية، يجعل استخدام البلاستيك وحفظ الطعام واستخدامه لإعداد المؤن أمراً كارثياً

## نصوص العروض الأولى كانت لأجانب

## البحث عن كتاب المسرح الخشبة المقبلة على الخواء من النص المحلي!!

■ تشرين - علي الراعي:



أنبته لأمرين: إما كانت النصوص مترجمة، أي لكتاب أجانب، مرة يتم لي عنقها لتناسب واقعنا المحلي، ومن ثم إيجاد بعض من تبرير لتجسيدها على خشبة المسرح السوري، أو ما يعرف بـ «تبييبي»؟ النص الأجنبي وجعله يدخل في مناخات محلية، أو ترك النص كما في حالته الغربية، وبذلك يكون كل هذا الحجم من التغريب والعلاقة الباردة بين المتلقي والعرض المسرحي.. نذكر منها: العرض المسرحي «براسكوفيا حرة» إخراج فؤاد حسن، عن نص ل «أثول فوغارد»؟ الذي عرض على خشبة مسرح الحمراء بدمشق. ويحكي عن جندي هارب من الحرب، ويعيش في زريبة خنازير لمدة طويلة، والخوف الذي يبقيه فيها حتى النهاية، وليس آخرها كان العرض المسرحي الذي أخرجه أيمن زيدان على خشبة مسرح الحمراء بدمشق (سوبر ماركت)، مجدداً وبأكثر من موسم عروض عن نص ل «داريو فو»؟ أظنها لثلاث مرات، ومرة رابعة من فرقة أردنية زائرة على مسرح الحمراء في دمشق.. فإذا كانت النصوص الأجنبية، قريبة من واقع مجتمعاتها؛ غير أنها ليست بالضرورة أن تكون قريبة من حساسية مجتمعاتنا، رغم كل الإدعاء بالطرح الإنساني العام الذي في تفاصيل مقولات تلك النصوص، والذي يأتي كتبرير لاستيرادها.. وتكون الكارثة التغريبية عندما لا يفهم صناع هكذا عمل مسرحي هدف ومقولات وأفكار تلك النصوص.. والأمر الثاني: أن يقوم المخرج نفسه بكتابة نصه المسرحي، الذي سيجسده على الخشبة، فقد غلبت على النصوص أيضاً حالة «المخرج» المؤلف؟، مع ما يتبع ذلك من أحادية الرؤية في عمل إبداعي يقوم على جهد فريق، وليس على جهد شخصي.

من هنا يحق لنا، أن نتساءل: هل حقاً ما تؤكد ميسون علي الأستاذة في معهد الفنون المسرحية: هو الحقيقة المؤلمة اليوم في المسرح السوري، عندما تقول: لا يوجد اليوم كتاب مسرحيون بالمعنى الأدبي للكلمة، عندما نتكلم عن المسرح السوري، كما كان خلال جيل الستينيات والسبعينيات أمثال: مصطفى الحلّاج، وليد إخلاصي، سعد الله ونوس، ممدوح عدوان، وغيرهم.. وهي تصف الجيل الجديد بالتبعثر والتشتت، أما المخرج مأمون الخطيب، فهو يرى مثل هؤلاء الكتاب، لكنهم «كسالي»؟ وأغلبهم يتجه للكتابة في فنون أخرى.. «استعان مؤسس المسرح أبو خليل القباني بنص الفرنسي موليير ليكون أول العروض المسرحية على أول خشبة عربية، وكانت في دمشق.. «الناقد المسرحي جوان جان- برز سؤال عن هوية النص المسرحي السوري، وما هو النص المسرحي السوري، هل هو النص الذي كتبه كاتب يحمل الجنسية السورية فحسب؟!

«المخرج مأمون الخطيب: أمر اقتباس النصوص المسرحية الغربية، أولاً: لأن المسرح فنٌ مستورد من الثقافة الغربية، وبعدها من الثقافة الروسية (كمنهج أدائي)، ولم نستطع إيجاد نصوص حقيقية تقارب الهم الاجتماعي السوري في شكله الحقيقي.

بشكله الحقيقي، إلا فيما ندر «سعد الله ونوس على سبيل المثال- إن: هل ثمة ندرة في وفرة النصوص المحلية، أما أن السبب يكمن في مكان آخر، قد لا يكون إبداعياً؟ يجيب المخرج الخطيب: نعم يوجد ندرة في وفرة النصوص المسرحية المحلية والعربية، وفي توافر الخيارات، ويرى السبب فيمن يفترض عليه واجب الكتابة للمسرح، والذين يتجهون للكتابة في فنون أخرى، بسبب الحاجة المادية، نعم يوجد كتاب مسرحيين في سورية؛ لكنني أراهم «كسالي» والأمثلة كثيرة.

من جهته يذكر الفنان غسان مسعود: «لا أو من أن المسرح السوري عاش فترة ازدهار، هناك رجال كبار في المسرح: سعد الله ونوس، فواز الساجر.. وثمة انقلابات مسرحية مرافقة لتغيرات اجتماعية سياسية، نحن أبعدها الجمهور البرجوازي عن المسرح، ولم نستطع الحصول على الجمهور البديل من العمال والفلاحين؟

وإذا طرح اليوم سؤال عن سبب عدم ظهور جيل جديد من الكتاب المسرحيين السوريين يكملون مسيرة الجيل السابق؟ نقول: إنه لا يمكن الحكم على تجربة ما سواء كانت منفردة أو في إطار الجماعة قبل اكتمالها زمنياً ومعرفياً- يختم جوان- فإذا كنا نطلق اليوم حكماً على تجارب أجيال سابقة على صعيد الكتابة المسرحية؛ فلأن هذه التجارب اكتملت ووصلت ذروتها، فكان لها ما لها وعليها ما عليها، بينما لم تكتمل بعد تجربة الجيل الحالي من الكتاب المسرحيين «في حال وجودها- وما علينا إلا الانتظار حتى تنقضي مرحلة الجيل الحالي من الكتاب لنكون مؤهلين لتقييمها ومقارنتها بتجارب الأسبقين.

## مواسم مريية

لا بد للمتابع للمشاهد المسرحي في سورية، وفي العشرات من مواسم عروضه؛ أن تلفت انتباهه أكثر من محنة تنناب هذا المشهد، ليس أولها ندرة النص المحلي، وليس آخرها هجرة الممثلين الخشبة المسرحية صوب الدراما التلفزيونية.

وفي مشهد أبو الفنون اليوم؛ سنقف قليلاً عند محنة النص المسرحي المحلي، فمن تابع المواسم المسرحية الماضية؛ لا بد أنه

المخضرمين بنوا أمجادهم من خلال اتباع هذا الأسلوب الذي أبدووا فيه وقدموا لنا بفضلهم مجموعة من أهم أعمال المسرح السوري التي ما زالت تقدّم حتى الآن على مسارحنا ومن قبل فرقنا المسرحية.

## البحث عن الكاتب

واليوم يتحدث كثيرون عن غياب الكاتب المسرحي السوري والنص المسرحي السوري، فإذا صح هذا القول كلياً أو جزئياً فلأسباب يمكن إعادتها إلى أن الفترة التي تآلق فيها النص المسرحي السوري قبل أكثر من ثلاثين عاماً مختلفة بمعطياتها عن معطيات اليوم، حيث كان المسرح هو سيد الساحة الثقافية في سورية والوطن العربي- يري جوان- وكان صدور نص مسرحي يشكل حدثاً ثقافياً وفكرياً يتم تناوله نقدياً وإعلامياً على نطاق واسع لا لأن الساحة كانت فقيرة بالحراك الثقافي والفني والإعلامي المتعدد؛ بل لأن هذه النصوص كانت لصيقة بالإنسان وبذائقته الفنية ورؤاه الفكرية وتطلعاته الحياتية..

وبكل الأحوال نستطيع القول إن هناك تجارب كتابية مهمة ولكنها محدودة العدد طالعتنا في السنوات العشرين الأخيرة شكّلت تيارات جديدة في خارطة النص المسرحي السوري، والقسم الأكبر من هذه التجارب ضلّ طريقه إلى خشبات المسارح، لأنه غرق في ذاتيته بحيث لا يصلح للعرض ولا حتى للنشر، وأما ما وجد طريقه إلى خشبات المسارح؛ فقد تميز بقدرة ملحوظة على التكيف مع التيارات السائدة اليوم على صعيد الإخراج المسرحي الذي تغيرت طبيعته عما سلف، ومن ثمّ تغيرت متطلباته وخياراته.

وهنا لا بأس من أن نشير إلى ما توصل إليه المؤصلون للحركة المسرحية؛ فإن العرض الأول الذي قدمه أبو خليل القباني على أول خشبة عربية، كان مقتبساً عن مسرحية «البحيل» لموليير، ومن حينها إلى اليوم، وحركة الاقتباس بقيت هي السائدة في العروض المسرحية السورية، ويرجع المخرج مأمون الخطيب؛ أمر اقتباس النصوص المسرحية الغربية، أولاً: لأن المسرح كما هو الأوروبي المتعارف عليه «فنٌ مستورد من الثقافة الغربية، وبعدها من الثقافة الروسية (كمنهج أدائي)، ولم نستطع إيجاد نصوص حقيقية تقارب الهم الاجتماعي السوري

رغم التقهقر والتجاهل الذي يلحق بالنص، ولا سيما في الأعمال التي تقوم على جهد الفريق؛ غير أنه «النص» يبقى حجر الأساس الذي ينطلق منه ذلك الإبداع الجماعي، ويكون من ثمّ الإشارة الأولى لنجاح العمل أو فشله، لكن ورغم الأهمية في تلك الدعامة الأولى غير أن ثمة مشكلة كانت تنتابها على مرّ الحالات الإبداعية، سواء في الأغنية، أو في الفيلم السينمائي، أو العرض المسرحي؛ حيث دائماً كان؟ النص؟ من الندرة في مكان.. وإن اختلفت تلك الندرة بين إبداع وآخر، ولعلّ أكثر ما يتضح ذلك الالتباس في النص المسرحي..

بدأ ذلك منذ أول مظاهر الشغل المسرحي في سورية، عندما استعان مؤسس المسرح أبو خليل القباني بنص الفرنسي موليير ليكون أول العروض المسرحية على أول خشبة عربية، وكانت في دمشق..

## خواء في زحمة الخشبة

اليوم ثمة من يرى أن المشهد المسرحي السوري؛ يبدو خاوياً من كتاب نصوص على شاكلة سعد الله ونوس، أو ممدوح عدون، وعبد الفتاح قلجعي، وليد إخلاصي، وغيرهم ممن شغل المسرح في سبعينات وستينات القرن الماضي، فما الذي حدث؟!

إشكالية الكاتب المسرحي المحلي والنص المسرحي المحلي؛ تبدو واحدة من إشكاليات عدة تحدث عنها المسرحيون، وشغلت بال المهتمين بالشأن المسرحي ليس في هذه المرحلة من عمر المسرح السوري فحسب؛ بل وفي مراحل سابقة، مع وجود تمايز واضح في طريقة التناول والمعالجة، ففي مراحل سابقة « يقول الكاتب والناقد المسرحي جوان جان- برز سؤال عن هوية النص المسرحي السوري، وما هو النص المسرحي السوري، هل هو النص الذي كتبه كاتب يحمل الجنسية السورية فحسب؟ أم هو بالدرجة الأولى النص الذي يناقش قضايا ملحة وراهنة تمس حياة الإنسان السوري لا في واقعه فقط، بل وفي ماضيه ومستقبله؟. ويضيف رئيس تحرير مجلة الحياة المسرحية: من هنا ظهرت في مراحل سابقة نصوص محلية نهلت مادتها من التراث الشعبي السوري والعربي، وتم إسقاط أحداثها وحكاياتها على صعيد المضمون على الواقع السوري سياسياً واجتماعياً ما أعطى انطباعاً لفترة من الفترات أن الكاتب المسرحي السوري يهرب من الحاضر باتجاه الماضي ليعيد إنتاجه من جديد ضمن رؤى فكرية وجمالية متجددة، وهذا الكلام ليس بعيداً عن الواقع، بل يمكن القول إنه يدخل في صميمه، لكن ليس من باب الهروب كما ادّعى البعض، ولكن من باب القدرة على صياغة الموروث الشعبي صياغة معاصرة تحافظ من جهة على جمالية الحكاية الشعبية وألقها، ومن جهة أخرى تتوجه إلى متلقٍ معاصر أصبح يدرك أن تقديم الحكاية ليس هدفاً بحد ذاته؛ بل هو وسيلة لبلوغ هدف آخر، ولا شك أن الكثيرين من كتابنا المسرحيين

## فتح طبي في مشاف حكومية سورية.. إدخال تقنيات جديدة على جراحة «الرأس المثلي» المعقدة لطفل خمسة أشهر

هناك حاجة للقبول بالعناية المركزة كما هو معتاد بعد عمليات خضرة كهذه، إضافة إلى الحصول على نتائج جمالية رائعة مباشرة مع تحسن الشكل كلما كبر بالعمر وعدم النكس. ولفت السمران إلى استخدام براغي «تيتانيوم» من النوع الممتاز تتيح للمريض التصوير بجهاز الرنين وتبقى في جسمه مدى الحياة، علماً أن البراغي الممتص هي اختراع أحدث بكثير وهي غير متوفرة في سورية نظراً لتكلفتها العالية، علماً إن هذا النجاح جاء بالتعاون مع فريق عمل كامل. والد الطفل (أ.ع.) أوضح: «تشرين؟ أن ابنه ولد ولديه شكل رأس غير طبيعي بعمر ثلاثة أشهر وتمت الموافقة على إجراء العمل الجراحي المفتوح ولكن بعمر أكثر من أربعة إلى خمسة أشهر وأقل من تسعة أشهر حتى لا يحدث تأخير في العمل الجراحي».



قطعها وترك الأقسام العلوية والجانبية حرة حتى تمكن الدماغ من النمو بشكل طبيعي والحيلولة دون نكس الحالة مستقبلاً. ميزة هذا العمل المتكامل هي أن الاختلاطات (قبل وأثناء وبعد) أقل بكثير من الطرق الأخرى، حيث لم يحدث عند هذا الطفل تورم بالعينين أو نزف ولم يتم حتى تركيب المفجر، ولم تكن

العين، وتم قص العظم الجبهي وتقسيمه وقص عظم الحاجبين وفتح الزاوية بينهما مع التباعد لتصبح شبه مستقيمة وهذه التقنية نادراً ما يستخدمها الأطباء بسبب دقتها وحاجتها لزمن أطول وعدم وجود أدوات الحفر الآمنة التي يمكن استخدامها بالقرب من العين والدماغ، حيث تم ربط الأجزاء العظمية التي تم

أخطر وهي ضعف في القراءة والكتابة والذكاء. وأوضح السمران أنه تم إدخال تقنيات رقمية في الطباعة الثلاثية الأبعاد، حيث تمت دراسة الحالة سريراً وشعاعياً بالطبقي المحوري المتعدد الشرائح الثلاثي الأبعاد، ثم تمت صناعة جمجمة تحاكي جمجمة الطفل بواسطة الطباعة الثلاثية الأبعاد، وتطبيق العمل المزمع القيام به ورسم أماكن القطع وأماكن الخطورة للحصول على أعلى نسبة جمالية وأعلى نسبة ديمومة وعدم النكس مستقبلاً.

وللمرة الأولى، حسب السمران، تم استخدام جهاز البيزو سيرجيري في الجراحة العصبية في سورية، بينما يستخدم في طب الأسنان فقط ويعتمد الجهاز على الاهتزاز بالأصوات فوق الصوتية، وبالتالي فهو آمن جداً على النسج الرخوة ونسج السحايا ونسج

### تشرين - فداء شاهين:

لم يكتف بعض الأطباء بإجراء العمليات الجراحية النوعية بل عمد البعض إلى تطويرها بأفكار وأساليب عمل حديثة بالرغم من الإمكانيات المحدودة، ليثبت نجاح هذه العمليات في المشافي الحكومية والخاصة كفاءة الطبيب السوري.

الدكتور نجم السمران اختصاصي الجراحة العصبية تحدث عن الحالة التي راجعته لطفل (غ،ع) بعمر خمسة أشهر ونصف الشهر، لديه نوع من أنواع انغلاق «الدروز الباكر» وهو تشوه خلقي، التحام مبكر لعظام الجمجمة؟ وهو عبارة عن رأس مثلي ويعد من الأنواع الصعبة ويحتاج إلى عمل جراحي لتجنب الأضرار مع تقدم الطفل في العمر، منها ما يتعلق بالشكل والجمالية وهي التنمر ومشكلات نفسية، ومشكلات أخرى

## حينما يتحول الصمت إلى نوع من العقاب في تربية الطفل

### اختصاصية: ابتزاز عاطفي يؤدي إلى مشاكل نفسية عميقة

يكون فيها قد احتدم النقاش بين طرفين فيلجا الشخص الذي يتعرض لأي نوع من أنواع الإساءة إلى الصمت كطريقة منه للدفاع عن نفسه، وذلك لمنع الموقف المؤذي من التفاقم. في هذه المواقف يعرف الضحية أن قول أي شيء - حتى إن كان ما يرغب فيه الطرف الآخر - لن يؤدي إلا إلى تصعيد الموقف. وتبين عبد الحق أن هناك حالات يلجأ الطفل نفسه إلى استخدام الصمت، وعدم التواصل مع أهله كدراً واقياً لأنه لا يعرف كيف يعبر عن مشاعره، ولكنه بهذه الطريقة يعبر في الوقت ذاته عن ضيقه وغضبه.

#### آثار سلبية:

فيما ترى الباحثة الاجتماعية في شؤون الأسرة الدكتورة سوسن السهلي أن اتباع الصمت العقابي في حل المشكلات له آثار سلبية على الطفل وعلى الأسرة عموماً، حيث يتعلم الأطفال من والديهم ومن تصرفاتهم، فلذا اختيار الأهل لأسلوب الصمت وعدم المواجهة سيعلم الأطفال عدم المواجهة في المستقبل، والهروب بالصمت، وسيستخدمون التكتيك نفسه، وهو أمر سلبي جداً لنموهم.

وفي حال إصرار أحد الطرفين سواء الأم أو الأب على اتباع الصمت العقابي، فيجب على الطرف الثاني التواصل مع الطفل لكونه هو أفضل طريقة لحل أي مشكلة بين الطرفين، ويجب إخبار الطفل بالخطأ الذي ارتكبه بدلاً من الابتعاد عنه والتزام الصمت، ومساعدته على التعلم منه فالمعاملة الصامتة ستؤذيه، بدلاً من جعله يدرك ذلك.



هو تكتيك معنوي لفرض السيطرة في العلاقة، وهو سلوك غير صحي بأشكاله كلها، وهناك فارق كبير بين النبذ والصمت كعقاب، وبين رغبة الشخص في الالتزام بالصمت وقضاء بعض الوقت للتفكير في الأمور لمعالجة المشكلات، ومن ثم التواصل لاحقاً بعد أن يهدأ الجميع ويتخذ القرار المناسب.

#### وسيلة للدفاع:

وتبين عبد الحق أن هناك أوقاتاً في العلاقات بين الناضجين يكون فيها الصمت حتمياً وصحياً، بل وحتى منتجاً على سبيل المثال: التفكير في موضوع أو قضية كبيرة تحتاج إلى وقت لاتخاذ القرار هناك يمكن أن يلجأ الطرفان إلى الصمت من أجل التفكير ومحاكمة الأمور، وفي بعض الحالات التي

العقاب الصامت شكلاً خبيثاً من أشكال الإساءة والابتزاز، لأنه قد يجبر الضحية أو الطفل على التصالح مع الجاني أو الأهل رغماً عنه، في محاولة لإنهاء السلوك المؤذي نفسياً، حتى لو لم يكن الطفل يعرف سبب اعتذاره من الأساس، منوهة أنه هناك العديد من الأسباب التي تجعل الآباء يستخدمون العلاج الصامت لأطفالهم، لكن في الغالب هو تعليم أطفالهم درساً، من دون إظهار أي عدوان جسدي أو صراخ ولتوضيح هذه النقطة، أو من تعليم الطفل الحفاظ على الحدود واحترامها، أو تعليمه احترام مايقوله والوالدان وتنفيذ أوامرهم.

#### سلوك غير صحي:

وتشير عبد الحق إلى أن العقاب بالصمت، أو رفض الدخول في محادثة مع شخص آخر،

### تشرين - بشرى سمير:

يقول الشاعر نزار قباني فإذا وقفت أمام حسنك صامتاً فالصمت في حرم الجمال جمال، لكن ليس دائماً، ولا في كل الحالات يكون الصمت سلوكاً جيداً، فعندما يتحول الصمت إلى نوع من العقاب في العديد من العلاقات، بما في ذلك علاقات الأم أو الأب مع الأطفال، أو فيما بينهما في علاقتهما الحياتية، غالباً ما يلجأ الوالدان الأم والأب إلى معاقبة أطفالهم في حال ارتكابهم أي خطأ إلى الصمت من دون توضيح السبب أو التوبيخ أو تقديم النصيحة أو تجنب مواجهته أو أي شكل من أشكال النقاش معه، أو حتى إظهار عدم المبالاة بوجود الطفل، فضلاً عن التغاضي عن الأسئلة المطروحة من قبله وتجاهلها تماماً مع الامتناع عن إظهار الحب أو المودة مع معاملة الطفل ببرود.

#### مخاطر:

وتوضح الاختصاصية النفسية منى عبد الحق إلى تصرف الأهل بهذه الطريقة، هو بمثابة ابتزاز عاطفي للطفل الممارس ضده العقاب بالصمت، وهو عادة ما يكون وسيلة يستخدمها الشخص للسيطرة على الآخر والتلاعب به والتحكم فيه، لافتة إلى أن هذا الأسلوب له مخاطر كبيرة إذا استخدم في تربية الأطفال، إذ قد يؤدي إلى مشاكل نفسية عميقة عند الطفل، لأنه لا يعرف تحديداً لماذا يتم عقابه وحرمانه وإنكار وجوده، وبالتالي قد يصاب بأزمات في تقدير قيمته الذاتية ورؤيته لنفسه، وحتى تقديره لمقاييس الخطأ والصواب ويعد

# الدوري الأولمبي ينطلق اليوم والتأجيل حاض منذ البداية

المركزين الحادي عشر والثاني عشر.

## عقوبة:

وفي حال عدم مشاركة أي فريق في الدوري المذكور لموسم ٢٠٢٣/٢٠٢٤ سيتم تحرير كشوف لاعبيه لنفس الفئة غير المسجلين على لوائح الرجال، ويحق لهم التوقيع على كشوف أي ناد آخر.

## جوائز المشاركين:

أما عن جوائز المسابقة المادية فقد توزعت حسب ترتيب الأندية النهائي، حيث سيحصل بطل الدوري ووصيفه على ٥٠ مليون ليرة في حين ستكون حصة صاحب المركز الثالث ٣٥ مليون ليرة، والرابع ٣٠ مليون ليرة أما صاحب المركز الخامس فسيحصل على ٢٠ مليون ليرة، في حين سيحصل صاحب المركز السادس على ١٥ مليون ليرة، وأصحاب المراكز من السابع إلى العاشر ١٠ ملايين ليرة أما صاحب المركز الحادي عشر والثاني عشر سيحصل كل منهما ٥ ملايين ليرة. وكان اتحاد كرة القدم في ٢٤ من الشهر الماضي قد قرر تأجيل موعد انطلاق الدوري الأولمبي، لموعد لاحق وتغيير نظامه وذلك تماشياً مع مطالب الأندية نتيجة للظروف المادية الصعبة التي يمرون بها.



والسادس ويلعب رابع المجموعة الأولى مع رابع المجموعة الثانية على المركزين السابع والثامن، كما سيواجه خامس المجموعة الأولى مع خامس المجموعة الثانية على المركزين التاسع والعاشر ويلعب سادس المجموعة الأولى مع سادس المجموعة الثانية على

أوف، حيث تلعب الفرق الأربعة بنظام الذهاب والإياب لتحديد بطل الدوري ووصيفه و صاحب المركزين الثالث والرابع، على أن تقام المباريات بطريقة الذهاب والإياب لتحديد بقية المراكز أيضاً، حيث يلعب ثالث المجموعة الأولى مع ثالث المجموعة الثانية على المركزين الخامس

ينطلق اليوم الدوري الأولمبي لكرة القدم لأندية الدرجة الممتازة بنظامه الجديد بعد توزيع الأندية الإثني عشر على مجموعتين جغرافيتين، للاعبين من مواليد من ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٤، وستلعب البطولة وفق نظام الدوري من مرحلتين للمجموعتين، حيث ضمت المجموعة الأولى كلاً من الجيش والطلیعة والفتوة والكرامة والوثبة والوحدة، في حين ضمت المجموعة الثانية كلاً من أندية أهلي حلب و تشرين، جبلة وحطين والحرية والساحل.

ففي المجموعة الأولى وفي تمام الساعة الثانية ظهراً يستضيف الفتوة الوحدة في ملعب جرمانا، والوثبة في الملعب الصناعي في حمص يستقبل الطلیعة وأخيراً الحيش في الجلاء يقابل الكرامة.

وفي المجموعة الثانية جبلة في ملعب المدينة الرياضية الصناعي في اللاذقية يستضيف الحرية، وتشرين يواجه الساحل في ملعب الباسل وتم تأجيل لقاء أولمبي أهلي حلب وحطين.

## نظام الدوري الجديد

ستقام مباريات كل مجموعة في مرحلتين ذهاب وإياب، وفي نهاية مرحلة الإياب يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى دور البالي

## تشرين:

قرر مارسيلو بيلسا المدير الفني لمنتخب الأوروغواي إعادة المهاجم المخضرم لويس سواريز إلى صفوف المنتخب الوطني.

ويستعد منتخب الأوروغواي لخوض مباراتين في تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦، إحداها ستكون أمام ليونيل ميسي ورفاقه في المنتخب الأرجنتيني. ويعد سواريز ٣٦ عاماً؟ من هدافي الدوري البرازيلي مع فريقه غريميو بتسجيله ١٤ هدفاً خلال ٢٩ مباراة.

ويلتقي منتخب الأوروغواي منتخب الأرجنتين في بوينس آيرس الخميس المقبل وبعدها بخمسة أيام يستضيف منتخب بوليفيا.

وينتصر منتخب الأرجنتين بالتصفيات برصيد ١٢ نقطة وتأتي بعده منتخبات الأوروغواي والبرازيل وفنزويلا برصيد سبع نقاط لكل منها من سبع مباريات.

وتولى بيلسا تدريب منتخب الأوروغواي في أيار الماضي بهدف إعادة بناء الفريق.



## «البحرين» تنظم جولة تاريخية لبطولة العالم في كرة السلة ٣×٣



## تشرين:

المرموقة في البحرين، ولا شك في أن استضافة هذا الحدث الدولي الكبير على شواطئ المنامة الجميلة ستلهم الجيل القادم من نجوم كرة السلة في البحرين، وتؤكد على قدرتنا على استضافة الأحداث الرياضية الدولية الكبرى، كما نرحب باللاعبين والمشجعين لأخذ الوقت للاستمتاع بالتاريخ والثقافة الغنية التي تقدمها البحرين.

وسيستمتع عشاق رياضة الفريق رقم واحد في العالم، بالتعاون مع وزارة السياحة في البحرين ومجموعة جي إف إتش المالية، كما سيوفر موقع الواجهة البحرية لميناء نورث عرض النهائي في مدينة تنبض بالحياة، وتجمع عدداً كبيراً من عشاق كرة السلة.

للمرة الأولى تستضيف البحرين الجولة العالمية لكرة السلة ٣×٣ يومي ١٦ و١٧ تشرين الثاني الجاري بمشاركة أفضل فرق رجال ٣×٣ في العالم.

وبهذه المناسبة قال عيسى بن علي آل خليفة نائب رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية: «تغمرنا سعادة كبيرة لجلب أفضل نجوم ٣×٣ في العالم إلى المنامة، أول مرة في التاريخ كجزء من الجولة العالمية في عام ٢٠٢٣».

وأضاف: «نحن متحمسون بشكل لا يصدق للترحيب بهذه الجولة العالمية في المنامة، وهي المرة الأولى التي تقام فيها هذه الجولة

## آفاق

### كاتم صوت

#### ■ نهلة سوسو

كل جريمة مدانة رغم أن الجرائم معقدة بلا حدود ورغم أن لها تصانيف ودرجات تتناسل وتتعدد تحت إزهاق الأرواح!

هناك مجرم بالملق؟ نعم! هناك مجرم كأنه خلق لارتكاب الجرائم بلا توقف، متمرداً على قاعدة وضعها بعض علماء النفس، تدعى أن في الكائن البشري، أياً كان بذرة خير كامنة يمكن تنميتها، فأياً بذرة في الصهيوني يمكن أن يورق منها برعم إنسانياً أخضر؟

القتل هو القتل، فرداً وجماعة، لكن المشاعر تهيج أكثر في المذابح، والصهيوني تقوئه عقيدة في الفكر والوجود: أنت لا تحيا ولا تتنفس إلا إذا أرتقت دماء الآخرين (الأخرون في عقيدتهم هم الأغيار) وعجزت الأدبيات اللطيفة التي ابتدعها الغرب الاستعماري من مساواة وحقوق إنسان وحماية الأقليات عن الدخول في الخطاب الصهيوني ولو من باب الرياء، بحيث خرجوا إلى العلن يصفون العربي بالحيوان ويقتلون الطفل لأنه؟ صل؟ أفعى؟ ويجتاحون المشافي في انفراد عن كل جيوش العالم لقتل المرضى والذرية غير مهمة، لأن القتل واجب وحق!

في فن الجريمة الذي أتقنوه تاريخياً خاصة في تحميله الروايات المتظلمة، كانوا يعتمدون الظلام الواقعي والافتراضي! ففي ليل ارتكبوا مجزرة كفر قاسم ودير ياسين والطنطورة وصبرا وشاتيلا، والناس خارج هذه الأمكنة نيام، وأخبار الضحايا صارت مثلهم، دخلت الماضي بفعل كان وهذا الفعل يحوطه الغموض والالتباس، عدا أن الواقع تجاوزهم هذه المرة وهم يرتكبون جرائمهم إذ باتت كاميرات التصوير أكثر بكثير من كاميرات محطاتهم التلفزيونية التي كانت تضبط إيقاعها حسب رواياتهم، لذلك خرجت القصص من أيديهم، ولم تعد الضحية آمنة تقتل وهي صامتة لا حول لها ولا قوة، رغم أن أذرعهم الأخطبوطية امتدت إلى كل وسائل التواصل الاجتماعي، وإلى أصحاب هذه الوسائل، وجعلت عليها هي الأخرى حروباً طاحنة لكنها لم تعطها شعوراً بالنصر الكامل كما كانت في الماضي الممتد من أواسط القرن العشرين، حتى انتهت إلى محطة عربية تبث الأخبار دون لكمة عبرية فانقضت عليها لتكتم صوتها نهائياً! هنا تلاشت قيمة الصحافة التي يجدها الغرب الاستعماري! هنا لا حقوق إنسان ولا احترام؟ النوع؟ ولا حق الصرخة بكلمة؟ آخ؟ لحظة يردى البريء تحت الأنقاض، ويدفن هناك لعدم وجود معول فكيف بجرافة!

هي تجربة عشناها مع محطة مقاومة تم إنزالها عن كل الأقمار الصناعية ولوحت رموزها ومفرداتها على كل منصات التواصل الاجتماعي لكنها باءت عندهم بخفي حنين، أما أسوأ مفاعيلها ف: متقف؟ مازال يتغنى بالحضارة والأنوار التي نشرها في العالم ونحن دونها ونحلم بها!



ماهر بركة.. مدرب لحرفة الدهان دمشق بخان الزجاج هدفه الحفاظ على هذه المهنة التراثية التي تعود لأكثر من ١٣٠٠ سنة في دمشق، يقول: دورنا تعريف وتعليم هذه المهن للشباب وتشمل الزخارف النباتية والهندسية المنفذة على الخشب.

#### ■ طارق الحسنية

## لأول مرة رصد فيروسات مصاصة للدماء

### ■ تشرين:

في اكتشاف جديد هو الأول من نوعه تم رصد فيروس يلتصق بفيروس آخر، وذلك عندما أرسل فريق أمريكي من العلماء نتائج تسلسل شاذة، إلى حفرة أرنب حيث رأى الفريق ما لم يسبق لأحد أن رآه أي فيروس، يلتصق بفيروس آخر.

وفي بحث نشر في مجلة ISME، وصف فريق جامعة ميريلاند بمقاطعة بالتيمور وزملاؤه من جامعة واشنطن في سانت لويس «WashU» الملاحظة الأولى لعائية بكتيرية تابعة «فيروس يصيب الخلايا البكتيرية» تلتصق باستمرار بالعائية المساعدة في رقبتهما بحيث تنضم القفيصة إلى ذيل الفيروس.

وفي الصور المجهرية الإلكترونية التفصيلية التي التقطها تاجيد دي كارفالو، مساعد مدير المرافق الأساسية لكلية العلوم الطبيعية والرياضية والمؤلف المساعد للورقة البحثية الجديدة، كان ٨٠٪ (٤٠ من ٥٠) من المساعدين مرتبطين بالتابع في الرقبة، وبعض تلك التي لم يكن لديها تابع موجود في الرقبة كانت تظهر مثل «علامات العض»، وفقاً لإيفان إيريل، أستاذ العلوم البيولوجية بجامعة ميريلاند بمقاطعة بالتيمور (UMBC).

ويقول دي كارفالو: «عندما رأيت ذلك، قلت: لا أستطيع أن أصدق هذا. لم يسبق لأحد أن رأى عائياً، أو أي فيروس، يلتصق بفيروس آخر».

وبعد الملاحظات الأولية، قام إيليا ماسكولو، وهو طالب دراسات

عليا في مجموعة بحث إيريل والمؤلف المشارك في الورقة البحثية، بتحليل جينومات التابع والمساعد والمضيف، ما كشف عن المزيد من الأدلة حول هذه العلاقة الفيروسية التي لم يسبق لها مثيل. ومن المعروف أن بعض الفيروسات، التي تسمى التابع «satellites»، لا تعتمد فقط على الكائن المضيف لها لإكمال دورة حياتها، ولكن أيضاً على فيروس آخر يعرف باسم «المساعد»، كما يوضح إيريل. ويحتاج الفيروس التابع إلى المساعد إما لبناء قفيصته، وهي غلاف واقٍ يحيط بالمادة الوراثية للفيروس، أو لمساعدته على تكرار الحمض النووي الخاص به.

### أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

### مدير التحرير يسرى المصري

### رئيس التحرير ناظم عيد

### المدير العام أمجد عيسى